

## الكلام عن صفة اليد لله تعالى وهل لله شمال ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم قال حفظه الله وله يدان كريمان حقيقة وهم يمين بالعطاء بالعطاء ونعمتي. اذا نحتاج الى تفصيل اقرأ الآيات الباقية احسن الله اليك. قالوا واحداها يمين في اسمها جزما وفي الآخرى خلاف

احبتي اهل السنة والجماعة. والحق في - 00:00:00

الآخرى يمين في اسمها ما صح نص في الشمال بسنتي. قالوا وهذا ليس يوجب يا فتى شيئا من البغض او من نفرة يا سلام انت المعنى واضح يعني ؟ طيب على كل حال نحن في الكلام على يدي الله عز وجل فيها فروع. الفرع الاول اجمع اهل السنة على اثبات -

00:00:27

صفة اليدين لله عز وجل وهذا اجماع برهانه قول الله عز وجل لما خلقت بيدي وقوله عز وجل بل يداه مبسوطتان وقول الله عز وجل بيده الملك بيده الخير والادلة في هذا اكثرا من ان تحصر. واشهر من ان تذكر - 00:00:47

الفرع الثاني اجمع اهل السنة على ان كلتا يدي ربي يمين في النعمة والخير والبسط والانعام والقدرة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وكلتا يدي ربي فكلا يدي ربي يمين في البسط والانعام والقدرة والعطاء والبذل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث - 00:01:07

ابي هريرة قال يمين الله يد الله ملأى لا يغطيها نفقة. سحاء الليل والنهار. ارأيتم ما انفق مدخل السماوات والارض فانه لم ما في يده وفي صحيح مسلم يد يمين الله ملأى. قال ابن نمير وهو احد الرواة ملآن سحاء لا - 00:01:36

شيء الليل والنهار فهذه اليدان توصفان بانهما يمين. في الوصف والبذل والعطاء والانفاق والسخاء والانعام والكرم والبسط. الفرع الثالث اجمع اهل السنة على ان احدى اليمين عفوا ان احدى اليدين يمين في الاسم - 00:01:56

فهي يمين في الوصف كما في الاجماع الثاني ويمين في الاسم. فهي يمين تبارين جميعا. هذا لم يخالف فيه احد الفرع الرابع هو محظ الخلاف. وهو اليد الاخرى بعد ان اجمعنا انها يمين في الوصف. هل هي يمين في الاسم ايضا - 00:02:25

هنا خلاف بين احبتنا اهل السنة والجماعة. واذا قلنا بانه خلاف دائري في مذهب اهل السنة. فاذا لا يوجب ذلك الخلاف شيء من التناقض ولا التقطاع ولا التهاجر او التدابر او التفسيق والتبديع والتكفير. ولا يجوز ان نجعل الخلاف في اسم اليد الاخرى - 00:02:45

محطا للولاء والبراء لانها ليست من من مسائل العقائد الكبار. فالخلاف انما هو في اسم اليد الاخرى. فقط والقول الصحيح عندي انها يمين ايضا في الاسم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وكلتا - 00:03:05

يدى ربي يمين فهي يمين في الاثم. وكل حديث يثبت وصفها او تسميتها بالشمال فهو حديث ضعيف حتى ما اخرجه الامام مسلم فانما اخرجه الامام مسلم في في الشواهد والمتتابعات. وانتم تعرفون ان ما يخرجه - 00:03:25

وفي الشواهد والمتتابعات لا يعتبر انه على شرط الصحيح. فقد يخرجها في الشواهد والمتتابعات ما لا يصح. ولذلك اخطأ من استدرك على الامام مسلم ها رجالا ذكرهم في المتتابعات وقال ان هذا الحديث اسناده على رجال - 00:03:45

على شرط مسلم كالامام الحاكم رحمة الله لما قال على شرط مسلم. فانه يخطئ كثيرا في هذا لانه يظن ان الرجال الذين خرج لهم امام مسلم في الشواهد والمتتابعات انهم على شرطه. وهذا ليس ب صحيح. الحديث الاول الذي يسوقه الامام مسلم او الحديث الثاني هم الذين على شرطه - 00:04:05

واما ما يسوقه من الرواية لتوضيح اصل روایاته في صحيحه هذه في المتتابعات. ولا معنى ولا لا ؟ فلذلك لفظ الشمال لم يرد في

الاصول وانما ورد في الشواهد والمتتابعات. فكل حديث يسمى هذه اليد لانها شمال فانه ضعيف - 00:04:25

فاما نبقي على ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من انها يمين فنطلق عليها اليمين او نطلق عليها اليد الاخرى كما ورد في ذلك في بعض الروايات. ففي مسند الامام احمد بأسناد صحيح من حديث ابي نظرة - 00:04:45

رحمه الله ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكي قال له ما يبكيك ؟ قال سمعت النبي صلى الله او لم يقل لك رسول الله خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقاني على الحوض ؟ قال بلى - 00:05:03

قال ذلك ولكنني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول قبض ان الله عز وجل قبض قبضة بيمينه ثم قبضة ثم قبض قبضة بيده الاخرى وهناك احاديث تدل على ان هذه اليد يقال لها اليد الاخرى. فان سميتها يمينا فقد اصبت وان وصفتها بانها اليد - 00:05:23

الاخري فقد اصبت. لكن لا تسمها بالشمال اذ ليس هناك دليل يصح في هذا المعنى. وهذا امر غيبي والغيبيات لا بد فيها من التوقيف انتم معي في هذا ولا لا ؟ فاذا كم صارت عندنا المسائل ؟ اربع. اجمع العلماء على ان لله يدين اثنتين ذاتين لاثنتين بجلاله وعظمته - 00:05:46

واجمع العلماء على ان كلتا يديه يمين في الوصف. واجمع العلماء على ان احداهما يمين في الاسم. واختل了一 العلماء في اليد الاخرى والاقرب وانها اما ان يقال لها يمين او يقال لها اليد الاخرى والله اعلم - 00:06:06